الأمراض المعنوية التي وردت في القرآن الكريم

كرار كامل عبد الكريم
جامعة الكوفة - كلية الآداب - قسم اللغة العربية
kraeadom@gmail.com

أ.د. تحسين فاضل عباس
جامعة الكوفة - كلية الآداب - قسم اللغة العربية
tahseen.fadhil@uokufa.iq

Moral diseases mentioned in the Noble Qur'an

Prof. Dr. Tehseen Fadhil Abbas
University of Kufa – College of Arts – Dep. of Arabic Language

Kerrar Kamill Abdul-Kereem
University of Kufa – College of Arts – Dep. of Arabic Language

ألملخّص:

يتناول هذا البحث ألفاظ الألفاظ المعنوية التي وردت في القرآن الكريم, ولا يتطرق إلى الأمراض الجسمية, وهذه الأمراض تصيب الكائن الحي, تم تناول بعضاً من تلك الألفاظ, وتوضيح معانيها بالنظر في كتب المعاجم وكتب التفاسير, وكانت البداية التعريف بالمرض بشكله العام, ومن ثمَّ التعريف ما هو المراد بالمرض المعنوي, حتى تمّ رصد الألفاظ التي تحمل ذلك المعنى.

الكلمات المفتاحية: المرض, المرض المعنوي, البخل, البغض, البغي, البهتان.

Abstract:

This research deals with the intangible terms mentioned in the Holy Qur'an, and does not deal with physical diseases, and these diseases affect the living organism. What is meant by mental illness, until the words that carry that meaning have been monitored.

key words: Sickness, moral illness, miserliness, hatred, prostitution, slander

المقدمة:

كان الدافع من وراء الاهتمام بألفاظ القرآن هو بيان معاني تلك الألفاظ, على المستوى المعجمي العام, وما أراد القرآن الكريم من تلك المعاني على مستوى التفسير لتلك الألفاظ داخل الآية القرآنية الكريمة, والغرض هو إثبات هذه الألفاظ كآفات ذكرها القرآن الكريم, قد تصيب الإنسان, وان دلَّ ذلك إنما يدل على اهتمام القرآن الكريم بالنفس الإنسانية وما يصيبها من أمراض تخرج به عن الاعتدال.

وهذه الألفاظ تندرج تحت معنى (مرض) على سبيل الترادف (الغير حقيقي), وان اختلف اللفظ فالمعنى يدل على (مرض) في نفس الإنسان.

والألفاظ التي يتمّ ذكرها تُدرس دراسةً دلاليةً بالنظر في معانيها, أي توضيح معاني تلك الألفاظ وما تحمل من معاني كثيرة في المعجم, ومعاني مقننة داخل الآية القرآنية الكريمة.

الأمراض المعنوية التي وردت في القرآن الكريم

في هذا البحث يتم رصد الأمراض التي تصيب الكائن الحيّ وإحصائها، على المستوى المعنوي، وليس الجسمي، ضمن بحث عنوانه العام، ((الأمراض المعنوية))، ويتم في هذا البحث رصد الألفاظ التي وردت في القرآن الكريم، التي تحمل معنى المرض المعنوي. من خلال معرفة ما المرض؟ جاء في المقاييس، ((مرض، الميم والراء والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على ما يخرج به الإنسان عن حدِّ الصحَّة في أيِّ شيء كان. منه العِلَّة. مَرض و... يَمْرَض وجمع المريض مَرْضى. وأمْرَضَه: أعلَّه ومرَّضَه أحسنَ القيامَ عليه في مرَضِهِ. وشمسٌ مريضة، إذا لم تكن مُشرِقة، ويكون ذلك لَهبْوَةٍ في وجهها. والنِّفاق مرض...))[١].

فقد حدد صاحب المقاييس المرض، بخروج الإنسان عن الصحة, كالعلة، والنفاق، والشمس المريضة، التي لم تكن مشرقة. ونلحظ هنا، إنّ النفاق والشمس المريضة، تدخل في حقل الأمراض المعنوية. كذلك جاء في مفردات ألفاظ القرآن: ((المَرَضُ: الخروج عن الإعتدال الخاصّ بالإنسانِ، وذلك ضربان: الأولُ: مَرضٌ جسميٌ، وهو المذكور في قوله تعالى ﴿ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ ﴾ (النور ٦١). ﴿ وَلاَ عَلَى الْمَرْضَى ﴾ (التوبة ٩١). والثاني : عبارة عن الرذّائل كالجهل ، والجبن، والبُخْلِ، والنفاقِ وغيرها من الرذائل الخُلقِيةِ نحو قوله : ﴿ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا ﴾ (النور٥٠)...)) [٢]. وبالنظر في كلام الراغب، فقد سمى لنا الضرب الأول وهو مرض جسّمي، وهذا ما نتكلم به في المبحث الثالث، أمّا الضرب الثاني فلَمْ يعطه اسماً، سوى الرذائل وقام بتعداد بعضٍ منها ونحن بدورنا، نطلق عليها، الأمراض المعنوية ونعطيها حقلاً، بهذا العنوان، وما يهمنا في هذا المبحث، هو الضرب الثاني. وأمّا الرازي(٦٠٦ هـ) في تفسير قوله تعالى : ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللّهُ مَرَضاً وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ (البقرة ١٠). فقال: ((فاعلم أنّ المرض صفة توجب وقوع الضرر في الأفعال الصادرة عن موضع تلك الصفة .... ، فإذا وقع في القلب من الصفات ما صار مانعاً من هذه الآثار كانت تلك الصفات أمراضاً للقلب))[٣]. وما يهمنا من هذا الكلام، أنّ المرض قد يصيب القلب معنوياً وكذلك، الكفر والجهل من الأمراض، ولكن أمراض معنوية تصيب الكائن الحيّ . لذلك سوف نرصد الألفاظ التي تحمل ذلك المعنى (المرض المعنوي)، ويكون ذلك بتتبع الآيات ورصد تلك الألفاظ ومن هذه الألفاظ:

١- بخل[٤].

جاء في قوله تعالى: ﴿وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْراً لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [آل عمران:١٨٠]

صاحب معجم لسان العرب اعطى معنى، (البخل) هو ضد الكرم[٥] وفي تفسير الرازي : يكون البخل بالمال , وبالعلم , وهو مذموم[٦]. إذا كان كذلك ، فالبخل مرضاً معنوياً ؛ لأنَّه يخرج الإنسان عن الإعتّدال .

٢- بغض[٧].

جاء في قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّواْ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاء مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ﴾ [آل عمران:١١٨]

نجد هذا المعنى في مقاييس اللغة ((بغض : الباء والغين والضاد اصلٌ واحد ، وهو يدلُّ على خلاف الحب ...))[٨]. وفي تفسير القرطبي . (٦٧١ هـ) يعطي (البغضاء) معاني ، التكذيب ، والعداوةُ ، ويجعله نقيض الحبّ[٩] . وهذه المعاني، تجعل من (البغضاء) مرضً ، من الأمراض المعنوية ,التي تخرج الإنسان عن الإعتدال.

٣- بغي[١٠].

جاء في قوله تعالى: ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْياً وَعَدْواً ﴾ [يونس:٩٠].

ورد هذا اللفظ في المقاييس على معنيين : الأول طَلَبَ الشيء والثاني: جنس من الفساد. فالبغيّ الفاجر[١١]. أمّا صاحب الميزان فقد فسّر(البغي) في هذه الآية بالظلم[١٢].كل تلك المعاني تخرج الإنسان عن الصحَّة والإعتّدال , فهي أمراض معنوية تصيب الإنسان .

٤- بهت[١٣].

جاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَاراً فَلاَ تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيْئاً أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَاناً وَإِثْماً مُّبِيناً ﴾ [النساء:٢٠].

ورد هذا المعنى في لسان العرب ، البهتان الإفتراء ، والمقابلة بالكذب [١٤]. وأعطى صاحب كتاب صفوة التفاسير معنى البهتان : الظلم ، والكذب الذي يتحيّر منه صاحبّه [١٥]. ويبدّو لنا بالنظر لهذه المعاني، إنّ البهّتان الكذب المصنوع، والمصحوب بالظلم، لذا عُدَّ من الأمراض المعنوية.

٥- جهل[١٦].

جاء في قوله تعالى: ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْياً وَعَدْواً ﴾[البقرة:٦٧].

ورد هذا المعنى في المقاييس((جهل: الجيم والهاء واللام أصلان: أحدهما خلاف العلم والأخر الخفّة وخلاق الطُّمَأنينة ...))[١٧]. كذلك في تفسير الطبرسي يوجد هذا المعنى ،الجهل نقيض العلم[١٨]. هذه المعاني، خلاف العلم، ونقيض العلم، والخفة، وخلاق الطمأنينة كلها، تدل على أمراض معنوية قد تصيب الكائن الحيّ.

٦- خبث[١٩].

جاء في قوله تعالى: ﴿ مَّا كَانَ اللّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىَ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ [آل عمران:١٧٩].

نجد هذا المعنى في المقاييس ، ((خبث :الخاء والباء والثاء أصلٌ واحد يدلُّ على خلاف الطيب . يقال خبيث ، أي ليس بطيب . و أخبث، اذا كان أصحابه خبثاء...))[٢٠] وفي التفسير الخبيث: المنافق والكافر[٢١]. الخبيث نقيض الطيب والنفاق والكفر ؛ لذا وضعناه في حقل الأمراض المعنوية.

٧- خدع[٢٢].

جاء في قوله تعالى: ﴿ يُخَادِعُونَ اللّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُم وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ [آل عمران:١٧٩].

قال الخليل، ((خدعة خدعاً وخديعة، والخدعة المرَّةُ الواحدة. فالإنخداع: الرضا بالخدع. والتّخادعُ: التشبه بالمخدوع. والخدعةُ: الرّجل المخدوع .... والاخَداع : إخفاء الشيء ، وبه سُمّيت الخزانة مخدعاً))[٢٣] . وجاء في موضع آخر ، الخدع إظهار خلاف ما تخفيه[٢٤]. أصحاب التفسير يرون ، إن الخداع نوعٌ من المكر[٢٥]. وإخفاء ما تبطن , والمكر، كلاهما يخرجان الإنسان عن الإعتدّال، وعن الفطرة التي فطّر عليها.

٨- خرص[٢٦].

جاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَخْرُصُونَ﴾ [الأنعام:١١٦].

نجد المعنى في المقاييس، الخُرص له أُصول متباينة، منها الخرَّاصُ: الكذّاب[٢٧]. وكذلك في كتاب صفوة التفاسير أعطى معنى (يخرصون)، يكذبون[٢٨]. والكذب من الأمراض المعنوية التي تصيّب الإنسان.

٩- خوف[٢٩].

جاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوفْ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمَوَالِ وَالأنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة:١٥٥].

ورد هذا المعنى في كتاب المقاييس ، ((خوف : الخاء والواو والفاء أصلٌ واحد يدلُّ على الذُّعر والفزَع يقال خِفْتُ الشيء خوفاً وخيفةً ...))[٣٠], وقال الفخر الرازي(٦٠٤هـ): ((الخوف هو تألم القلب لإنتظار ما هو مكروه عنده ، والرجاء هو إرتياح القلب لإنتظار ما هو محبوب عنده,...))[٣١], فالرازي هنا ، يفرق ما بين الخوّف والرجاء ، وما يهمنا هو معنى الخوف عنده : وهو تألم القلب و المعنى اللغوي ، هو الذعر والفزع وهذه المعاني وإن دلت ، فإنها تدل على أمراض وهي مواقف آنية قد تحصل للكائن الحيّ، وتخرج عن اعتداله .

١٠- خون[٣٢].

جاء في قوله تعالى: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُواْ مَا كَتَبَ اللّهُ لَكُمْ ﴾ [البقرة:٨٧].

ورد هذا المعنى في المقاييس ((خون: الخاء والواو والنون أصلٌ واحد، وهو التنقص. يقال خانه يخونه خَوْناً. وذلك نقصان الوفاء...))[٣٣] . أما صاحب تفسير الميزان يرى ((الإختيان والخيانة بمعنى , وفيه معنى النقص على ما قيل , وفي قوله: إنكم تختانون , دلالة على معنى الإستمرار , فتدل الآية على أنّ هذه الخيانة كانت دائرة مستمرة بين المسلمين منذ شرع حكم الصيام فكانوا يعصون الله سراً بالخيانة لأنفسهم , ولو لم تكن هذه الخيانة منهم معصية لم ينزل التوبة والعفو...)) [٣٤] نلحظ هنا صاحب تفسير الميزان , أرجع المعنى إلى المعنى اللغّوي , (التنقص) ومن ثَمَ الى العصيان من خلال مطاوعة النفس على المعصية وعدم الصيام واتباع شروط ذلك الصيام , وإذا ما حملنا المعنى على (التنقص) فإن الخيانة تخرج الإنسان عن الإعتّدال , فهي من الأمراض المعنوية .

١١ـ ذهل[٣٥].

جاء في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُم بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج:٢].

وَرَدَ هذا المعنى في المقاييس.((ذهل : الذال والهاء واللام أصلٌ واحد يدلُّ على شغلٍ عن شيءً بذعرٍ أو غيره ...))[٣٦].

وفي تفسير السيوطي, أعطى معنى (تذهل): تغفل[٣٧]. والغفلة والذّعر , كلاهما يخرج الإنسان عن الاعتدال, حتى يصبح في ساعتها خارج المألوف , لذا عَدَّ الذهول في حقل الأمراض المعنوية .

١٢ـ رعب[٣٨].

جاء في قوله تعالى: ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُواْ الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُواْ بِاللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران:١٥١].

نجد هذا المعنى في لسان العرب ((رعب: الرَّعبُ ، الفزع والخوف...)) [٣٩], وكذلك في تفسير البحر المحيط أعطى معنى الخوف[٤٠]. وبين الخوف، والفزع، جعلنا، الرّعب من الأمراض المعنوية.

١٣ـ رهب[٤١].

جاء في قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَلْقُواْ فَلَمَّا أَلْقَوْاْ سَحَرُواْ أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴾ [الأعراف:١٦١].

ورد هذا المعنى في المقاييس ((رهب : الراء والهاء والباء أصلان :إحداهما يدلُّ على خوفٍ ، والآخر على دِقَّةٍ وخِفَّة ....)) [٤٢].

أمّا صاحب تفسير الميزان فعدَّ، الاسترهاب هو الإخافة[٤٣]. ويبدو أن الاسترهاب اقصى الخوف، وهذا يخرج الإنسان عن الإعتّدال، لذا وضعناه في حقّل الأمراض المعنويّة .

١٤ـ ريب[٤٤].

جاء في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة:٢].

قال ابن فارس: ((ريب: الراء والياء والباء أصيلٌ يدلُ على شكٍ, أوشك وخوف، فالرَّيْب: الشك))[٤٥] كذلك جاء في تفسير الرازي ((الريب قريب من الشك، وفيه زيادة، كأنه ظن سوء تقول رابني أمر فلان إذا ظننت به سوء، ...))[٤٦].والشك وظن السوء أمراض معنوية تصيب الإنسان .

١٥ـ سحت[٤٧].

جاء في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى كَثِيراً مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [المائدة: ٦٢].

قال الخليل ((السَّحْتُ: كلَّ حرامٍ قبيح الذِّكْر يلزم منه العار ...))[٤٨]. أمّا صاحب الميزان في تفسير ذلك ، يعد السّحت الربا والرشّوة[٤٩]. وهذه المعاني، تخّرج الإنسان عن الإعتدال .

١٦ـ سحر[٥٠].

جاء في قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ اللّهُ يَا عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْراً بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ إِنْ هَـذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [المائدة: ١١٠].

ورد في هذا المعنى في المقاييس ((سحر : السين ، والحاء والراء أصول ثلاثة متباينة : أحدهما عضوٌ ، والآخر خَدْعٌ وشبهةُ ، والثالث وقت من الأوقات ... فالسِّحر ، قال قوم : هو إخراج الباطل في صورة الحقّ ....))[٥١].

والمعنى هنا واضحاً، هو الخداع وإخراج الباطل في صورة الحق، وهذا كله يخرج الإنسان عن الإعتدال ، لذا وضعنا السحر ضمن حقل الأمراض المعنويّة .

١٧ـ سرف[٥٢].

جاء في قوله تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً وَلَقَدْ جَاءتْهُمْ رُسُلُنَا بِالبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيراً مِّنْهُم بَعْدَ ذَلِكَ فِي الأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴾ [المائدة: ٣٢].

ورد هذا المعنى في المعاجم المعاصرة ((أسرف في الأمر: بالغ ، أفرط وجاوز الحدَّ))[٥٣]. وكذلك يستعمل الإسراف في الطغيان والقتل والمال[٥٤]. والإسراف هنا صفة مذمومة، وهو مجاوزة الحدّ الطبيعي ، لذا يُعتبر من الأمراض المعنوية التي تخرج الإنسان عن الإعتّدال.

١٨- سرق[٥٥].

جاء في قوله تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُواْ أَيْدِيَهُمَا جَزَاء بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِّنَ اللّهِ وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٨].

ورد هذا المعنى في المعجم الوسيط . ((سرقَ منه مالاً ، وسرقه مالاً ، سَرَقاً، وسرقةً ، أخذ ماله خفية . فهو سارّق ....))[٥٦]. وكذلك في تفسير القرطبي قال ((وأصل هذا اللفظ انما هو أخذُ الشيء في خفية من الأعين)) [٥٧] . وهنا السرقة تخرج الإنسان عن الإعتّدال ، فهي مرضٌ معنويٌ .

١٩- سفه[٥٨].

جاء في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُواْ كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُواْ أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاء أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاء وَلَـكِن لاَّ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٣].

قال ابن فارس (٣٩٥ هـ))((سفه: السين والهاء اصلٌ واحدٌ، يدل على خفه وسخافة. وهو قياس مطرد. فالسفه ضد الحلم، يقال ثوب سفيه، أي رديء النسج. ويقال تسفهت الريح ، إذا مالت))[٥٩]. وكذلك جاء في كتب التفسير عن السفه ، بمعنى الجهل والخفة ، وضد الحلم أيضاً، ومعنى آخر هو أن السَفه أن يكثر الرجل شرب الماء ولا يروى [٦٠]. لذا عُدّ من الأمراض المعنويّة .

٢٠-عتو[٦١].

جاء في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوّاً كَبِيراً﴾ [الفرقان:٢١].

ورد هذا المعنى في المقاييس. ((عتو : العين والتاء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على إستكبار . قال الخليل وغيرهُ : عتا يَعتُو عتُوّاً : إستكبَرَ ...))[٦٢]. وصاحب صفوة التفاسير يقول في تفسير الآية ((تجاوزوا الحدّ في الظلم والطغيان ، حتى بلغوا أقصى العتو وغاية الاستكبار))[٦٣], وهذا المعنى، يخرج الإنسان عن الاعتدال، لذا وضعنا العتوَّ، ضمن حقل الأمراض المعنوية.

الهوامش

١. معجم مقاييس اللغة : ابن فارس: ٥/ ٣١١ , (مرض).

٢. مفردات ألفاظ القرآن: الراغب الأصفهاني: ٧٦٥ , (مرض).

٣. التفسير الكبير: الفخر الرازي: ٧١/٢ .

٤. ورد هذا اللفظ في الآيات : النساء: ٣٧- التوبة:٧٦ – محمد: ٣٧ – الحديد: ٢٤ – الليل: ٨.

٥. ينظر لسان العرب : ١١/ ٤٧ (بخل) .

٦. ينظر: التفسير الكبير: الفخر الرازي: ٩/ ١١٧ .

٧. ورد هذا اللفظ في الآيات: المائدة: ١٤-٦٤-٩١- الممتحنة: ٤

٨. معجم مقاييس اللغة : ابن فارس: ١/ ٢٧٣ , (بغض).

٩. ينظر: الجامع لأحكام القرآن : القرطبي ٥ / ٢٧٦ .

١٠. ورد هذا اللفظ في الآيات: البقرة: ٦١, ٩٠, ١٧٣, ٢١٣ – آل عمران: ٩ – الانعام: ٤٦, ١٤٥ – الأعراف: ٣٣ – يونس: ٢٣, ٩٠ – يوسف: ٦٥ – النحل: ٩٠, ١١٥ – مريم: ٢٠-٢٨ – الحج: ٦٠ – القصص: ٧٦ – ص: ٢٢, ٢٤ – الشورى: ١٤, ٣٩ – الجاثية: ١٧ – الحجرات: ٩- الرحمن: ٢٠.

١١. ينظر: معجم مقاييس اللغة : ابن فارس: ١ / ٢٧١ – ٢٧٢ , (بغي) .

١٢. ينظر: الميزان في تفسير القرآن: محمد حسين الطباطبائي: ١٠ / ١١٧ .

١٣. ورد هذا في اللفظ في الآيات البقرة: ٢٥٨ - النساء: ١٢٢, ١٥٦ – الأنبياء: ٤٠ – النور: ١٦ – الأحزاب: ٥٨ – الممتحنة : ١٢.

١٤. ينظر : لسان العرب : ٢: ١٢ :١٣ , (بهت).

١٥. ينظر : صفوة التفاسير : محمد علي الصابوني ١/ ٢٦٥ .

١٦. ورد هذا اللفظ في الآيات: الانعام: ٣٥, ١١١ – الأعراف: ١٣٨, ١٩٩ – هود: ٢٩, ٤٦ – يوسف: ٣٣ – النمل: ٥٥ – القصص: ٥٠ – الاحقاف: ٢٣.

١٧. معجم مقاييس اللغة : ابن فارس: ١ / ٤٨٩ , (جهل).

١٨. ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن: الطبرسي: ٢ / ١٧٩.

١٩. ورد هذا اللفظ في الآيات: البقرة: ٢٦٧ – النساء: ٢ – المائدة: ١٠ – الأعراف: ٥٨ – الأنفال: ٣٧ – النور: ٢٦.

٢٠. معجم مقاييس اللغة : ابن فارس: ٢/ ٢٣٨, (خبث) .

٢١. ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي: ٣٨٥.

٢٢. ورد هذا اللفظ في الآيتين: النساء: ١٤٢ - الأنفال: ٦٢.

٢٣. كتاب العين: ١ / ١١ , (خدع).

٢٤. ينظر: لسان العرب: ابن منظور ٨/ ٦٣ , (خدع) .

٢٥. ينظر: على سبيل المثال: الميزان في تفسير القرآن: الطباطبائي: ١ / ٥٥ .

٢٦. ورد هذا اللفظ في الآيات: الأنعام: ١٤٨- يونس: ٦٦ – الزخرف: ٢٠

٢٧. ينظر: معجم مقاييس اللغة : ابن فارس: ٢/ ١٦٩ , (خرص).

٢٨. ينظر: صفوة التفاسير: محمد علي الصابوني ١/ ٤١٤.

٢٩. ورد هذا اللفظ في الآيات: البقرة: ٣٨, ٦٢, ١١٢, ١١٤, ٢٦٢, ٢٧٤ – آل عمران: ١٧٠, ١٧٥ – النساء: ٨٣ – المائدة: ٢٣, ٥٤, ٦٩ – الأنعام: ٤٨, ٥١ – الأعراف: ٣٥, ٤٩, ٥٦ – يوسف: ٦٢, ٨٣ – الرعد: ١٢, ٢١ – النحل: ٤٧, ٥٠, ١١٢ – الإسراء: ٥٧, ٦٠ – النور: ٣٧, ٥٠, ٥٥ – الروم: ٢٤ – السجدة: ١٦ – الأحزاب: ١٩ – الزمر: ١٦, ٣٦ – الزخرف: ٦٨ – الأحقاف: ١٣ – القصص: ١٨, ٢١ – الذاريات: ٣٧ – المدثر: ٥٣ – الإنسان: ٧ – قريش: ٤.

٣٠. معجم مقاييس اللغة : ابن فارس: ٢ / ٢٣٠ , (خوف).

٣١. التفسير الكبير : الفخر الرازي : ٤ /٣١٦٦.

٣٢. ورد هذا اللفظ في الآيات: النساء: ١٠٥ – المائدة: ١٣ – الأنفال: ٢٧, ٥٨, ٧١ – يوسف: ٥٢ – التحريم: ١٠ – غافل: ١٩.

٣٣. معجم مقاييس اللغة : ابن فارس: ٢/ ٢٣١ , (خوف).

٣٤. الميزان في تفسير القرآن : محمد حسين الطباطبائي : ٢/ ٤٥ .

٣٥. ورد هذا اللفظ في سورة الحج فقط: ٢.

٣٦. معجم مقاييس اللغة : ابن فارس: ٢ / ٣٦٣ , (ذهل) .

٣٧. ينظر: الدر المنثور في التفسير المأثور: السيوطي :٦ / ٧.

٣٨. ورد هذا اللفظ في الآيات: الأنفال: ١٢ – الكهف: ١٨ – الأحزاب: ٢٦ – الحشر:٢١.

٣٩. لسان العرب: ابن منظور: ١ / ٤٢٠ , (رعب).

٤٠. ينظر: تفسير البحر المحيط: أبو حيان الأندلسي: ٣ / ٠٧١

٤١. ورد هذا اللفظ في الآيات: البقرة: ٤٠ – المائدة: ٨٣ – الأعراف: ١٥٤ – الأنفال: ٦٠ – التوبة: ٣١, ٣٤ – النحل: ٥١ – الأنبياء: ٩٠ – القصص: ٣٢ – الحديد: ٢٧ – الحشر: ١٣.

٤٢. ينظر: معجم مقاييس اللغة : ابن فارس: ٢/ ٤٤٧ , (رهب).

٤٣. ينظر: الميزان في تفسير القرآن: محمد حسين الطباطبائي: ٨/ ٢١٦ .

٤٤. ورد هذا اللفظ في الآيات: البقرة: ٢٣ – آل عمران: ٩, ٢٥ – النساء:٨٧ – الآنعام: ١٢ – التوبة: ٤٥, ١١٠ – يونس: ٣٧ – هود, ١١٠ – إبراهيم: ٩ – الإسراء: ٩٩ – الكهف: ٢١ – الحج: ٥, ٧ – السجدة: ٢ – سبأ: ٥٤ – غافر: ٥٩ – فصلت:٤٥- الشورى: ٧, ١٤ - الجاثية: ٢٦, ٣٢, ٦٥, ٢٥- الطور: ٣٠.

٤٥. معجم مقاييس اللغة : ابن فارس: ٢ / ٤٦٣ , (ريب) .

٤٦. التفسير الكبير: الفخر الرازي: ٢: ٢١.

٤٧. ورد هذا اللفظ في الآيات: المائدة: ٤٢, ٦٣ – طه: ٦١.

٤٨. كتاب العين : ٣ / ١٣٢ , (سحت) .

٤٩. ينظر : الميزان في تفسير القرآن: محمد حسين الطباطبائي : ٦/ ٣١ .

٥٠. ورد هذا اللفظ في الآيات: البقرة: ١٠٢ – الانعام: ٧ – الأعراف: ١١٣, ١١٦, ١٢٠, ١٣٢ – يونس: ٧٦, ٨٠, ٨١ – هود: ٧ – طه: ٥٧, ٥٨, ٤٠, ٤١, ٤٦, ٥٩, ١٥٣, ١٨٥ – النمل: ١٣ – القصص: ٣٦, ٤٨ – سبأ: ٤٣ – الصافات: ١٥- الزخرف: ٣٠ – الاحقاف: ٧ – الطور: ١٥ – القمر: ٢, ٤٣ – الصف: ٦ – المدثر: ٢٤.

٥١. معجم مقاييس اللغة : ابن فارس: ٣/ ١٣٨ , (سحر) .

٥٢. ورد هذا اللفظ في الآيات: الانعام: ١٤١ – الأعراف: ٣١, ٨١ – يونس: ١٤, ٨٣ – الإسراء: ٣٣ – الإنسان: ٩– الفرقان: ٦٧ – الشعراء: ١٥١ – يس: ١٩ – غافر: ٢٨, ٣٤, ٤٣ – الدخان: ٣١ – الذاريات:٣٤.

٥٣. معجم اللغة العربية المعاصرة : احمد مختار عمر : ١٠٥٩ , (سرف) .

٥٤. ينظر: نفسه : ١٠٦٠ .

٥٥. ورد هذا اللفظ في الآيات: يوسف: ٧٠, ٧٣, ٧٧, ٨١ – الممتحنة: ٢ – الحجر: ١٨.

٥٦. المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية: ٤٢٧ , (سرق) .

٥٧. الجامع لأحكام القرآن : القرطبي: ٧ : ٤٦١.

٥٨. ورد هذا اللفظ في الآيات: البقرة: ١٣٠, ١٤٢ – النساء: ٥ – الأنعام: ١٤٠ – الأعراف: ١٥٥.

٥٩. (معجم مقاييس اللغة : ابن فارس: ٧٩/٣ , (سفه) .

٦٠. ينظر: الجامع لأحكام القرآن : القرطبي: ٣١١/١ , ٣١٢ .

٦١. ورد هذا اللفظ في الآيات: الأعراف: ٧٧, ١٦٦ – مريم: ٨, ٦٩ – الملك: ٢١ – الحاقة: ٦ – الفرقان: ٢١ – الذاريات : ٤٤ – الطلاق : ٨.

٦٢. معجم مقاييس اللغة : ابن فارس:٤ / ٢٢٥ , (عتو).

٦٣. صفوة التفاسير: محمد علي الصابوني ٣٦٠/٢.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. أساس البلاغة: أبي القاسم جار الله محمود بن عمر أحمد الزمخشري (ت٥٣٨هـ), تحقيق: محمد باسل عيون السود, دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, الطبعة الأولى, ١٩٩٨م.

٢. أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية: الدكتور أحمد عزوز, من منشورات اتحاد الكتاب العرب, دمشق, الطبعة الأولى, ٢٠٠٢م.

٣. أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي: ناصر الدين أبي الخير عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي الشافعي البيضاوي (ت٦٩١هـ), إعداد وتقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي, دار إحياء التراث العربي, مؤسسة التاريخ العربي, بيروت, الطبعة الأولى, د . ت.

٤. البحر المحيط: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ), دراسة وتحقيق وتعليق: الدكتور زكريا عبد المجيد النوني, الدكتور أحمد النجولي الجَمل, قَرَّظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي, دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, ٢٠١٠م.

٥. تاج العروس من جواهر القاموس: السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي, تحقيق: مصطفى حجازي, راجعه: الدكتور احمد مختار عمر, الدكتور ضاحي عبد الباقي, والدكتور خالد عبد الكريم, التراث العربي, سلسلة يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب, دولة الكويت, الطبعة الأولى, ١٩٩٨م.

٦. تفسير التحرير والتنوير: الإمام الشيخ محمد الطاهر بن عاشور, الدار التونسية للنشر, تونس, الطبعة الأولى, ١٩٨٤م.

٧. التحقيق في كلمات القرآن الكريم, الشيخ حسن المصطفوي, مؤسسة الطباعة والنشر والإرشاد الإسلامي, مركز نشر آثار العلامة المصطفوي, طهران, الطبعة الأولى, ١٤١٦م.

٨. تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل, علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن (ت٧٢٥هـ), ضبطه وصححه: عبد السلام محمد علي شاهين, دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, الطبعة الأولى, ٢٠٠٤م.

٩. تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب, الإمام محمد الرازي فخر الرازي بن العلامة ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري (ت٦٠٤هـ), دار الفكر للطباعة

والنشر والتوزيع, لبنان – بيروت, الطبعة الأولى, ١٩٨١م.
١٠. تفسير القرآن العظيم, أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ), تحقيق: سامي بن محمد السلامة, دار طيبة للنشر والتوزيع, المملكة العربية السعودية, الطبعة الأولى, ١٩٩٧م.
١١. تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان, العلامة نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت٨٥٠هـ), ضبطه وخرّج آياته وأحاديثه: الشيخ زكريا عميرات, دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, الطبعة الأولى, ١٩٩٦م.
١٢. تهذيب اللغة: أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠هـ), حققه وقدّم له: عبد السلام محمد هارون, راجعه: محمد علي النجار, دار إحياء التراث العربي, بيروت – لبنان, الطبعة الأولى, ٢٠٠١م.
١٣. جامع البيان عن تأويل آي القرآن: الطبري, هذَّبه وحقَّقه وضبط نصّه وعلّق عليه: الدكتور بشار عواد معروف, عصام فارس الحرستاني, مؤسسة الرسالة, بيروت, الطبعة الأولى, ١٩٩٤م.
١٤. الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمّنه من السُنَّة وآي الفرقان: أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت٦٧١هـ), تحقيق: الدكتور عبد الله بن المحسن التركي, مؤسسة الرسالة, بيروت – لبنان, الطبعة الأولى, ٢٠٠٦م.
١٥. جمهرة اللغة, أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ), عَلَّق عليه ووضع حواشيه وفهارسه: إبراهيم شمس الدين, دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, د . ط, د . ت.
١٦. الجواهر الحسان في تفسير القرآن, الإمام عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف أبي زيد الثعالبي المالكي (ت٨٧٥هـ), تحقيق: الشيخ علي محمد معوّض, الشيخ عادل أحمد عبد الموجود, وشارك في تحقيقه: الأستاذ الدكتور عبد الفتاح أبو سنّة, دار احياء التراث العربي, بيروت – لبنان, الطبعة الأولى, ١٩٩٧م.
١٧. الدر المنثور في التفسير بالمأثور: الإمام عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ), ضبط النص والتصحيح واسناد الآيات ووضع الحواشي والفهارس بإشراف دار الفكر, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت – لبنان, ٢٠١١م, د . ط.
١٨. الرائد معجم لغوي عصري رُتبت مفرداته وفقاً لحروفها الأولى: جبران مسعود, دار العلم للملايين, بيروت – لبنان, الطبعة السابعة, ١٩٩٢م.
١٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبي نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري (ت٣٩٣هـ), تحقيق: الدكتور إميل بديع يعقوب, الدكتور محمد نبيل طريفي, دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, د . ط, د . ت.
٢٠. صفوة التفاسير: محمد علي الصابوني, دار القرآن الكريم, بيروت – لبنان, الطبعة الرابعة, ١٩٨١م.
٢١. عَلْمُ الدِّلالة (عِلْمُ المَعْنى) : الدكتور محمد علي الخولي, دار الفلاح, عمّان, الطبعة الأولى, ٢٠٠١م.

٢٢. علم الدلالة : أف. آر. بالمر – ١٩٨١, ترجمة: مجيد الماشطة, مطبعة العمال المركزية بغداد, رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ١٩١٦ لسنة ١٩٨٥ على نفقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, الجامعة المستنصرية.
٢٣. علم الدلالة في الدرس العربي, التلقي والاستنبات, دراسة وصفية تحليلية في المنجز اللساني: الدكتور محمد بن علي الحضرين الزهراني, دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع, عمّان, الطبعة الأولى, ٢٠١٨م.
٢٤. القاموس المحيط, العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ), تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة, بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي, مؤسسة الرسالة, بيروت – لبنان, الطبعة الثامنة, ٢٠٠٥م.
٢٥. كتاب العين: أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ-١٧٥هـ), تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي, د . ط, د . ت.
٢٦. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: أبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت١٠٩٤هـ), قابله على نسخة خطية وأعدّه للطبع ووضع فهارسه: د. عدنان درويش, محمد المصري, مؤسسة الرسالة, بيروت – لبنان, الطبعة الثانية, ١٩٩٨م.
٢٧. لسان العرب, الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت٧١١هـ), الناشر: دار صادر, بيروت, الطبعة الأولى, د.ت.
٢٨. مباحث في اللسانيات: أ.د. أحمد حساني, منشورات كلية الدراسات الإسلامية العربية, الإمارات العربية المتحدة, الطبعة الثانية, ٢٠١٣م.
٢٩. مبادئ اللسانيات: الدكتور أحمد محمد قدور, الطبعة الثالثة, دار الفكر, دمشق, ٢٠٠٨م.
٣٠. مبادئ في اللسانيات : خولة طالب الابراهيمي, دار القصبة للنشر, الجزائر, الطبعة الثانية, ٢٠٠٦م.
٣١. مجمع البيان في تفسير القرآن : أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي, دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع, الطبعة الأولى, لبنان – بيروت, ٢٠٠٥م.
٣٢. مجمل اللغة, أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي (ت٣٩٥هـ), دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان, مؤسسة الرسالة, بيروت – لبنان, الطبعة الثانية, ١٩٨٦م.
٣٣. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز, القاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت٥٤٦هـ), تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد, دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, الطبعة الأولى, ٢٠٠١م.
٣٤. المُحكم والمحيط الأعظم, أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المُرسي (ت٤٥٨هـ), تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي, دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, الطبعة الأولى, ٢٠٠٠م.
٣٥. مختصر تفسير ابن كثير, مختصر لتفسير الإمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ), اختصار وتحقيق: محمد علي الصابوني, دار القرآن الكريم, بيروت, الطبعة السابعة, ١٩٨١م.
٣٦. المعاجم اللغوية بداءتها وتطوّرها, الدكتور إميل يعقوب, دار العلم للملايين, بيروت – لبنان,

الطبعة الأولى, ١٩٨٥م.
٣٧. المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث, أحمد أبو الفرج, الناشر: دار النهضة العربية للطباعة والنشر, مصر – القاهرة, ١٩٦٦م.
٣٨. معجم التعريفات: العلامة علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ), تحقيق ودراسة : محمد صديق المنشاوي, دار الفضيلة للنشر والتوزيع, القاهرة, رقم الايداع: ١٣١٩٢, ٢٠٠٤م, د . ط.
٣٩. مُعْجم اللغة العربية المعاصرة, الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر, بمساعدة فريق عمل, عالم الكتب, القاهرة, الطبعة الأولى, ٢٠٠٨م.
٤٠. المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية, الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث, مكتبة الشروق الدولية, مصر, الطبعة الرابعة, ٢٠٠٤م.
٤١. معجم تفسير مفردات القرآن ألفاظ القرآن الكريم, سمميح عاطف الزين, دار الكتب اللبناني, بيروت, الطبعة الأولى, ٢٠١٩.
٤٢. معجم مقاييس اللغة: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ), تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, طبع بأذن خاص من رئيس المجمع العلمي العربي الإسلامي, محمد الداية, دمشق, ١٩٧٩م.
٤٣. مفردات ألفاظ القرآن, العلامة الراغب الأصفهاني (ت٤٢٥هـ), تحقيق: صفوان عدنان داوودي, دار القلم, دمشق, الطبعة الرابعة, ٢٠٠٩م.
٤٤. المفردات في غريب القرآن: أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني, تم التحقيق والإعداد بمركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز, الناشر: مكتبة نزار المصطفى الباز, د . ط , د . ت.
٤٥. مُقدّمة الصحاح, احمد عبد الغفور عطا, دار العلم للملايين, بيروت – لبنان, الطبعة الثانية, ١٩٧٩م.
٤٦. مناهل العرفان في علوم القرآن : محمد عبد العظيم الزرقاني, حققه واعتنى به: فواز أحمد زمرلي, دار الكتاب العربي, بيروت – لبنان, الطبعة الأولى, ١٩٩٥م.
٤٧. الميزان في تفسير القرآن: العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي (ت١٤٠٢هـ), صححه وأشرف على طباعته: الشيخ حسين الأعلمي, منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات, بيروت – لبنان, الطبعة الأولى, ١٩٩٧م.
٤٨. نظرات في المصطلح والمنهج, الدكتور الشاهد البوشيخي, مطبعة آنفو. برانت, فاس – المغرب, الطبعة الثالثة, ٢٠٠٤م.
٤٩. النهاية في غريب الحديث والأثر: الإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦هـ), خرج أحاديثه وعلق عليه: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضه, دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, الطبعة الأولى.